

القصص في صحيح البخاري معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري

8

سعد الشثري

اشرقت علينا شموس وازدهات كل الديار حينما عادت قلوب واقتفات نهج البخاري حينما عادت قلوب فيه كم تحلو حكايا عن هداها لا
يا ريت في حنايا الهدي نور. يرتجي كشف الستار فيه - 00:00:00

كم تحلو حكايا عن هداها لا تماري. في حنايا الهدي نورا يرتجي كشف الستار الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف
الانبياء والمرسلين اما بعد فمرحبا واهلا وسهلا بكم في لقاء جديد من لقاءات برنامجكم القصص النبوى - 00:00:40

في صحيح الامام البخاري قال الامام روى الامام البخاري عن عبد الله ابن عمر عن سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه على الخفين - 00:01:13

وسأل عبد الله ابن عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك سعد شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه راهو قال انس كان
النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتووضا بالمد - 00:01:29

قال عمرو بن امية رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفية. قال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل كتف شاة ثم لم يتوضأ - 00:01:50

قال عمر بن امية انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يجتز من كتف شاة في يده فيأكلها. فدعني الى الصلاة فالقام او القى السكين
التي يهتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ - 00:02:06

وقوله يحتاج ان يقطع اللحم بها قال سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خير
حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خير - 00:02:23

فصلى العصر ثم دعا بالازواج فلم يؤتى الا بالسوق وهو نوع من انواع الشعير يوضع معه الماء فامر به فسرى بمعنى انه آبل بالماء
لكن اي حركناه فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا وشرينا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب - 00:02:40

فمضمض مضمضنا ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ. قالت ميمونة اكل النبي صلى الله عليه وسلم عندي كتفا ثم صلى ولم يتوضأ. قال
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب فمضمض - 00:03:09

وقال ان له دسما يعني انه لم اذ لم يتوضأ وانما اكتفى بالممضمضة قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعش
احدكم وهو يصلى فليرقد حتى يذهب عنه النوم. فان احدكم اذا صلى - 00:03:25

هو ناعس لعله يستغفر فيسب نفسه وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعش احدكم فلينم حتى يعلم ما
يقرأ وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة. قال عمرو بن عامر كيف كنتم تصنعون؟ قال يجزي احدنا الوضوء ما
لم - 00:03:43

لسه قال ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة. فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. ثم قال بل انه لكبير - 00:04:08

كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة المراد بها الحديث الذي ينقل على جهة الافساد ثم دعا بجريدة وهي ورق
النخل فكسرها كسرتين. فووضع على كل قبر كسرة. فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال لعله - 00:04:29

ان يخفف عنهم ما لم تبسا وهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لانه علم ان هذه القبور تعذب. اما غيره فانه لا يدري هل صاحب القبر يعذب او لا - 00:04:52

قال انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اعرابيا يبول في المسجد فقاموا اليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه لا اتزرمونه اي لا تقوموا عليه سائحين حتى اذا فرغ دعا بدل من ماء فصب عليه - 00:05:05

يروي هذه القصة ابو هريرة بتفصيل اخر فيقول قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس ليقعوا به فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهرقه على بوله سجلا من ماء فانما بعثت ميسرين ولم تبعثوا معسرين - 00:05:25

قولها ريقه على بوله يعني صدوا على بوله وسجن الماء اه نوع من انواع اه الانية التي اه يصب تصب على اه اه على المياه اذا نسجل هو الدلو قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعوه لهم. واوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فوضعه في حجره - 00:05:45

يحنكه اي يضع آآ شيئا من الطعام فيه بعد ان يمضغه وهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. فبال الصبي على ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فاتبع اياه ولم يغسله - 00:06:17

مثله روتته ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول التي بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشه قال دخلت بابن لي صغير لم يأكل الطعام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:35

وقد اعلقت عنه من العذرة. العذرة نوع من انواع المرض يكون بين الانف والحلق يضعون له علاقة وتغمز اه بيدها موطن العلاقة هذا من اجل اه ان يعافيه الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم علامة تدغرن او - 00:06:51

اعادken بهذا العلاق يعني لماذا تقومون بدخول الخرق الملفوفة لتطعنوا العذرة فتنفجر دما بهذا العلاقة اي الخرق المفتولة. قال عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية. العود الهندي نوع من انواع - 00:07:15

يعود يستعط به من العذرة. يعني يستنشق من اجل ان يشفى من هذا المرض ويلد به من ذات الجنب. ذات الجنب مرض يصاب به في احد جنبي الانف وقيل الصدر. يلد به - 00:07:36

اي انه يصب في احد جنبي الانف. اذا آآ ذات الجنب ورم يكون في الغشاء المستبطن للاظلاع وقال النبي صلى الله قال فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله - 00:07:53

قال حذيفة رأيتني والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشي فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سباته قوم اي مزيلة فخلفه حائط فقام كما يقوم احدكم فبال قائم فانتبذت اي تنحيت وابتعدت منه - 00:08:17

اشار الي فجئته فقمت عند عقبه مؤخر القدم حتى فراغ ثم دعا بماء فتوظأ وكان ابو موسى الاشعري يشدد في البول ويقول انبني اسرائيل كانوا اذا انبني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم البول قرهنه. قال - 00:08:38

حذيفة ليته امسك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباته قوم فبال قائمما قال اسماء جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألته ارأيت احدانا تحيض في الثوب اذا اصاب فاصاب - 00:09:02

ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع؟ فقال اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة تحته ثم تقرصه ها وتتضخه وتصلி فيه وقوله تحته اي تحكه ثم تقرصه اي تدلكه ليتحلل بالماء. وتتضخه اي تصب الماء عليه وتصلி فيه - 00:09:20

قالت عائشة رضي الله عنها جاءت فاطمة ابنة ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله اني امرأة استحم فلا اطهر. استمر الدم معها. افادع الصلاة؟ فقال صلى الله عليه وسلم لا. يعني لا تترك الصلاة انما ذلك عرق وليس - 00:09:45

بحيض اذا اقبلت حيضتك فدعني الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها اذا ادبرت وذهب قدرها فاغسلي الدم ثم صلي ثم توضأ لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت تقول عائشة كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه - 00:10:05

الماء قال انس رضي الله عنه قدم اناس من عكل او عرينة ثمانية فتكلموا بالاسلام وبایعوا النبي صلی الله علیه وسلم علی الاسلام

قالوا يا رسول الله انا كنا اهل زرع يعني ماشية وحيوانات - 00:10:32

ولم نكن اهلا ريف اي زراعة. يا رسول الله هوانا واطعمنا فكانوا فكانوا يا رسول الله اونا واطعمنا. فكانوا بالصفة فاجتروا المدينة اي جاءهم المرظ بسبب جو المدينة الذي لم يكونوا قد اعتادوا عنه عليه. فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:51

فقالوا يا رسول الله ابغا رسلا اي لبنا نشرب منه قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فرخص لهم وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتوا لقاح ابل الصدقة وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا الى الحرة - 00:11:21

فسربوا من ابوالها والبانها حتى صعوا وسمعوا فلما صعوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم وسرقو الابل استاقوا النعم وكفروا بعد اسلامهم فجاء الصريح الى النبي صلى الله عليه وسلم في اول النهار غدوة - 00:11:42

فبعث الطلب في اثارهم فادرکوا لانهم دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحوا يدورون في مكان واحد فادرک فما ارتفع النهار الا وقد جيء بهم. فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم. وامر بما - 00:12:03

تمامير فاحميتهن فكحلهم بها ثم لم يحسهم لم آآ يجعل مواطن القطع في زيت حار من اجل ان قفا الدم والقوا في الحرة فالقوا في الحرة نبذوا في الشمس يعطون الحجارة يستسقون يطلبون الماء فلا يسقون حتى ماتوا على حالهم. قال - 00:12:22

فرأيت الرجل منهم يقدم الارض بلسانه حتى يموت اسأل الله جل وعلا ان يوفكم فاصل قليل ونعود ان شاء الله تعالى اشرق فينا شمس وازدهات كل الديار حينما عادت قلوب واختفات نهج البخاري حينما عادت قلوب - 00:12:45

فاتنا جلب خالي. اهلا وسهلا ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل قال انس رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف - 00:13:18

فقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملأ بنى النجار فجاءوا متقلدي السيف قال كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحته. وابو بكر - 00:13:36

ردفه وملأ بنى النجار حوله حتى القى بفناء ابي ایوب وكان يحب ان يصلى حيث ادركته الصلاة وكان يصلى في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ بنى النجار فجاؤوا فقال يا بنى النجار ثامنوني بحائطكم هذا - 00:13:53

بيعوا علي حائطكم نخلكم هذا. قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله. فقال انس فكان فيه ما اقول لكم. كان فيه قبور المشركين. قال وفيه خرب - 00:14:18

وكان فيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم امر بالخرب فسببت وامر بالنخل فقط. قال فقط قال فامر آآ قال فامر بالنخل فقط قال فصفوا النخل قبلة المسجد جعلوا في قبلة المسجد وجعل عظامتيه الحجارة - 00:14:35

قال وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول وهم يقولون اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر الانصاري والمهاجرة قالت ميمونة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عن فأرة سقطت في سمن. فقال القوها وما حولها فاطرحوه وكلوا - 00:15:05

انكم قال ابو هريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده كل كل يعني جرح يكلمه المسلم في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله يعني يعرف من نيته لله من نيته لغير الله - 00:15:28

تكون يوم القيمة كهيئتها على شكلها اذا اذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف يعني الريح عرف المسك قال انس رأى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد - 00:15:46

فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان المؤمن اذا قام في صلاته فإنه ينادي ربه يكلمه خاليا وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزق احدكم بين يديه اي لا يبصقن - 00:16:06

لا يرزق احدكم بين يديه قدامه قبل قبنته ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى. ثم اخذ طرف فردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا - 00:16:27

قالت عائشة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل يضعون ماء ثم يضعون فيه العسل فوقه. وكان اهل اليمن يشربونه. فقال كل شراب اسكر فهو حرام - 00:16:45

قال ابو حازم سمعت سهل بن سعد وسائله الناس ما بيبي وبيبي احد؟ باي شيء دوي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لا عرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:02

ومن كان يسبك الماء يصب الماء وبما دوي ما بقي احد اعلم به مني لما كسرت على رأس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وهي الحديدة التي يضعها المحارب على رأسه - 00:17:19

وادمي وجهه اي جرح وادمي وجهه وكسرت رباعيته وهي السن الذي في طرف الفم كان علي يختلف بالماء في المجن والمجن هو الترس فيجيء بترسه فيه ماء. وكانت فاطمة تغسل عن وجهه الدم. وعلى يمسك فلما رأت فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة - 00:17:34

ولا يرتد الا كثرة عمدة فاخذت حصيرا حتى صار رمادا. والصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم به جرحه فاستمسك الدم. قال ابو موسى الاشعري اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجده يستتن بسوالك بيده. يقول اع والسوالك في فيه كأنه يتھو - 00:18:02

ان يتقيا قال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من الليل يشوش صفاه بالسوالك ان قف نظيفا جيدا. وقال البراء بن عازب اوصى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوئك - 00:18:28

صلوة ثم اضطجع على شقك الایمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجي منك الا اليك. اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت - 00:18:50

قال فان مت من ليتك فانت على الفطرة وفي رواية مت على الفطرة. وان اصبحت اصبت اجرا واجعلهن اخر ما تتكلم به. قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم استذكرهن اي احفظهن. فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت - 00:19:15

قلت ورسولك الذي ارسلت قال لا قل وبنبيك الذي ارسلت. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الایمن ثم قاله نعود فنذكر هذا الدعاء الذي يقال قبل النوم - 00:19:38

يقول اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجي منك الا اليك. اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك - 00:19:59

الذي ارسلت قوله لا ملجا يعني لا يوجد احد يلتتجي اليه سوالك ولا منجي اي لا يوجد احد ينجيني منك سوالك نسأل الله جل وعلا ان يوفقا واياكم لخيري الدنيا والآخرة لعلنا نلتقي في يوم اخر نبدأ فيه بكتاب - 00:20:19

الغسل باذنه جل وعلا. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين فيه كم تحلو حكاياتها عن هداها لا تماري. في حنايا الهدي بنور يرجي كشف السtar فيه كم تحلو حكاياتك - 00:20:41

عن هداها لا تماري في حنايا الهدي نور يرجي كشف ستار اشرتق فيينا شموس وازدهات كل الديار حينما عادت قلوب واختفات نهج البخاري حينما عاد قلوب مقتفات نهج البخاري - 00:21:10